

بحث بعنوان

إدارة المشاريع في ظل التحديات البيئية: كيفية تكييف ممارسات إدارة المشاريع لتلبية متطلبات الاستدامة والحفاظ على البيئة

إعداد الطالب

دوس سالم لشاعره

الرقم الجامعي ٢٣٣٠٠٠٠٧٩

تحت إشراف

Dr.Alfaisal Abdelhameed Mohame

Dr.Fayez Ali Jrad

العام الدراسي

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من قال الله تعالى فيهم: {واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا}

والدي ووالدتي أهدي لهما هذا العمل المتواضع.

وإلى أخواني وأخواتي.

وإلى كل من علمني حرفا.

وإلى كل من ساعدني.

وإلى جميع من تلقيت منهم النصيحة والإرشاد والدعم

الشكر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واتبعه هجاء الى يوم الدين.

أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه واحسانه لي وعلى العديد من النعم التي لا تعد ولا تحصى

ثم أتقدم بخالص الشكر إلى جامعتي

وأخص بالشكر الدكاترة المشرفين على تنفيذ هذا البحث.

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به إدارة المشاريع لتلبية متطلبات الاستدامة والحفاظ على البيئة، والتعرف على التحديات البيئية التي تواجه إدارة المشروعات، وعلى أهمية التخطيط لإدارة المشاريع في ظل التحديات البيئية، كما هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين إدارة المشاريع ومتطلبات الاستدامة والحفاظ على البيئة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٨٨) مفردة، وأظهرت النتائج أن لإدارة المشاريع دور فعال في تحقيق استدامة الموارد البيئية، وإن أساليب إدارة المشاريع تساعد على تحسين التخطيط والتنفيذ البيئي للمشاريع، مما يقلل الآثار السلبية للبيئة، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد العديد من الدورات التدريبية لتدريب العاملين في مجال إدارة المشاريع على تطبيق مفاهيم الاستدامة البيئية في مراحل تنفيذ المشروع، وتعزيز التعاون بين المؤسسات والجهات المعنية لضمان تبادل الخبرات والمعارف في مجالات إدارة المشاريع والاستدامة البيئية.

Abstract

The study aimed to identify the role of project management in meeting sustainability and environmental conservation requirements, to identify the environmental challenges facing project management and the importance of planning for project management against the background of environmental challenges, and to reveal the nature of the relationship between project management and sustainability and conservation requirements. The study used a descriptive and analytical approach to achieve its objectives. It used the questionnaire tool to collect data and information. It applied the study to a sample of 88 individual Project management methods help to improve environmental planning and execution of projects, thereby reducing the negative impact of the environment. The study recommended that several training courses should be developed for project managers to apply environmental sustainability concepts at project stages and that cooperation between institutions and stakeholders should be strengthened to ensure the exchange of experience and knowledge in the areas of project management and environmental sustainability

قائمة المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	البسمة	أ
٢	الإهداء	ب
٣	الشكر	ت
٤	ملخص الدراسة بالعربي	ث
٥	ملخص الدراسة انجليزي	ج
الفصل الأول الإطار التمهيدي		
٦	المقدمة	٢
٧	مشكلة الدراسة	٣
٨	أسئلة الدراسة	٣
٩	أهداف الدراسة	٤
١٠	أهمية الدراسة	٤
١١	حدود الدراسة	٥
١٢	مصطلحات الدراسة	٥
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		
١٣	الدراسات السابقة	٩

١٥	الإطار النظري	١٤
الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة		
٢٥	منهج الدراسة	١٥
٢٥	مجتمع وعينة الدراسة	١٦
٢٧	الأساليب الإحصائية	١٧
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها		
٢٥	خصائص عينة الدراسة	١٨
٣٧	تحليل محاور الدراسة	١٩
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات		
٤٣	أهم نتائج الدراسة	٢٠
٤٤	التوصيات	٢٣
٤٥	المراجع	٢٥
٤٧	الملاحق	٢٦

قائمة الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (١)	٢٧
جدول رقم (٢)	٢٨
جدول رقم (٣)	٣١
جدول رقم (٤)	٣٣
جدول رقم (٥)	٣٥
جدول رقم (٦)	٣٦
جدول رقم (٧)	٣٧
جدول رقم (٨)	٣٩

جدول الأشكال

الجدول	رقم الصفحة
شكل رقم (١)	٦
شكل رقم (٢)	١٧
شكل رقم (٣)	٢٠
شكل رقم (٤)	٣٥
شكل رقم (٥)	٣٦

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- ١.١ المقدمة.
- ١.٢ مشكلة الدراسة
- ١.٣ أهداف الدراسة
- ١.٤ أهمية الدراسة
- ١.٥ حدود الدراسة.
- ١.٦ فرضيات الدراسة
- ١.٧ مصطلحات الدراسة

١.١ المقدمة:

منذ بداية الخليفة يسعى الإنسان إلى اشباع حاجته ورغباته داخل ال بيئة المحيطة بيه ويستخدم في ذلك جميع السبل للتكيف معها كما أن البيئة المحيطة التي يعيش فيها الإنسان والتي يتفاعل مع مكوناتها والكائنات التي تعيش بها والتي يحصل من خلالها على جميع مقومات حياته تؤثر فيها ويتأثر بها وذلك من خلال علاقاته المختلفة مع العناصر الموجودة في البيئة وهي (النظام الاجتماعي والنظام الاقتصادي والنظام الثقافي والعناصر الطبيعية). (حسين وعبد الرزاق، ٢٠١٩). كما يعتبر الاهتمام بحماية البيئة من أهم المطالب الضرورية التي تساعد على استمرار حياة الإنسان وذلك لأن الإنسان يعتبر هو السبب الرئيسي لكل الأشياء التي تحدث فيها وهذا يحتاج إلى اكتساب سلوكيات جديدة تساعد في التعامل معها بطريقة صحيحة. (خليل، ٢٠١٧).

والأنشطة الاقتصادية بمختلف أنواعها وأشكلها تؤثر في البيئة المحيطة بها وتغير في مكوناتها، من أجل ذلك تفرض متطلبات التنمية ضرورة مسايرة التطورات المختلفة التي ظهرت في المجال الاقتصادي لأي مشروع، فالمنافسة أصبحت تمثل السمة الرئيسية والطابع الأساسي داخل الأسواق، مما جعل المشروعات الاستثمارية تدخل في تنافس كبير، لتعظيم حجم الأنشطة الاقتصادية، وهذا يترتب عليه استغلال أكبر لموارد البيئة مما يعرضها لخطر استنزافها. (بوجعدار وسعيد، ٢٠١٠).

ومع زيادة المشكلات والتحديات البيئية ظهرت الحاجة إلى ضرورة المحافظة على البيئة، ظهر مفهوم الاستدامة الذي ركز على أهمية الحفاظ حقوق الأجيال المستقبلية في موارد البيئة الطبيعية، والذي حظي على اهتمام الرأي العام، فعقدت له العديد من الاتفاقات والمؤتمرات الدولية، وعنوان أساسي في العديد من الاستراتيجيات والسياسات في القطاعات العامة والخاصة. (نوال ورابع، ٢٠٢٠).

وبناء على ما تقدم اهتمت هذه الدراسة بالحديث عن إدارة المشاريع في ظل التحديات البيئية: كيفية تكييف ممارسات إدارة المشاريع لتلبية متطلبات الاستدامة والحفاظ على البيئة.

١.٢ مشكلة الدراسة:

اهتمت الدول بوضع العديد من الخطط التنموية للنهوض بالبنية الاقتصادية للرفع من مستوى معيشة الأفراد، إلا أن النمو الاقتصادي يترتب عليه العديد من المشاكل البيئية التي تؤثر على حياة الفرد داخل المجتمع، ويظهر هذا في العديد من المجالات مثل زيادة أنواع التلوث البيئي الناتج عن إقامة المشاريع الاقتصادية، مما يؤثر على صحة الأفراد ونوعية حياتهم. (رفاعي، ٢٠١٩).

وأكد منور وفتيحة (٢٠٠٩) على أن معظم الدول في العالم تسعى لتحسين المناخ الاستثماري من ناحية ودعم المشاريع الاستثمارية من ناحية أخرى، فظهرت العديد من الظواهر السلبية منها اضمحلال البيئة نتيجة تعاظم المشاريع الاقتصادية، حيث أدى التطور التكنولوجي واستخدام التقنيات الحديثة في إقامة المشاريع الاقتصادية، إلى حجم انتاج ضخم مما أدى إلى استنزاف موارد البيئة الطبيعية، ونتج عنها مخلفات كبيرة وهائلة أدت إلى التأثير على البيئة بشكل سلبي.

مما سبق تتضح مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- ما الدور الذي تقوم به إدارة المشاريع لتلبية متطلبات الاستدامة والحفاظ على البيئة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما هي التحديات البيئية التي تواجه إدارة المشروعات؟

- ما هي أهمية التخطيط لإدارة المشاريع في ظل التحديات البيئية؟

- ما هي طبيعة العلاقة بين إدارة المشاريع ومتطلبات الاستدامة والحفاظ على البيئة؟

١.٣ أهداف الدراسة:

وتتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على الدور الذي تقوم به إدارة المشاريع لتلبية متطلبات الاستدامة والحفاظ على البيئة.
- التعرف على التحديات البيئية التي تواجه إدارة المشروعات.
- التعرف على أهمية التخطيط لإدارة المشاريع في ظل التحديات البيئية.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدارة المشاريع ومتطلبات الاستدامة والحفاظ على البيئة.

١.٤ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تناولت الحديث عن أحد الموضوعات المهمة وهي إدارة المشاريع في ظل التحديات البيئية: كيفية تكييف ممارسات إدارة المشاريع لتلبية متطلبات الاستدامة والحفاظ على البيئة، وبالتالي تتحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أولا الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة في أنها سعت لتقديم صورة واضحة عن دور إدارة المشاريع في تلبية متطلبات الاستدامة والحفاظ على البيئة.
- تسليط الضوء على أهم المفاهيم الأساسية في مجال إدارة المشاريع.
- كما تتضح أهمية الدراسة في كونها اهتمت بالأخذ بمبادئ الاستدامة في مجال إدارة المشاريع.
- كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت الحديث عن هذا الموضوع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- سيستفيد المجتمع من هذا البحث عن طريق التعرف على النتائج والاهتمام بتلك النتائج من قبل المختصين في الميادين التربوية والعمل على تنمية الجوانب الإيجابية وتطبيقهم الحلول التي تكون مناسبة.

- كما تعتبر هذه الدراسة إضافة في مجال تخصصي.

١.٥ حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: سوف تُطبقت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: سوف تُطبقت هذه الدراسة عام ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م
- الحدود البشرية: تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٨٨) من طلاب جامعة ميد أوشن.
- الحدود الموضوعية: إدارة المشاريع في ظل التحديات البيئية: كيفية تكييف ممارسات إدارة المشاريع لتلبية متطلبات الاستدامة والحفاظ على البيئة.

١.٦ فرضيات الدراسات:

- ١- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحديات البيئية وإدارة المشاريع.
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التحديات البيئية وإدارة المشاريع.

١.٧ مصطلحات الدراسة:

أولاً: إدارة المشاريع:

تعرف إدارة المشاريع على أنها واحدة من الوظائف الإدارية التي تكون مسؤولة عن (التنظيم - وضع الأهداف - الجدولة - التخطيط - الرقابة والتوجيه - تقدير الميزانيات) من أجل تحقيق المعايير المالية والزمنية والفنية للمشروع. (العلم، ٢٠١٨).

وعرفها لـزهر (٢٠١٩) على أنها مجموعة المفاهيم والأساليب المرتبطة بعملية تخطيط الوظائف والموارد في جميع مراحل المشروع وفقاً لهذه المحددات (الوقت - والتكلفة - والأخلاقيات - والجودة) لتحقيق أهداف ومتطلبات المشروع.

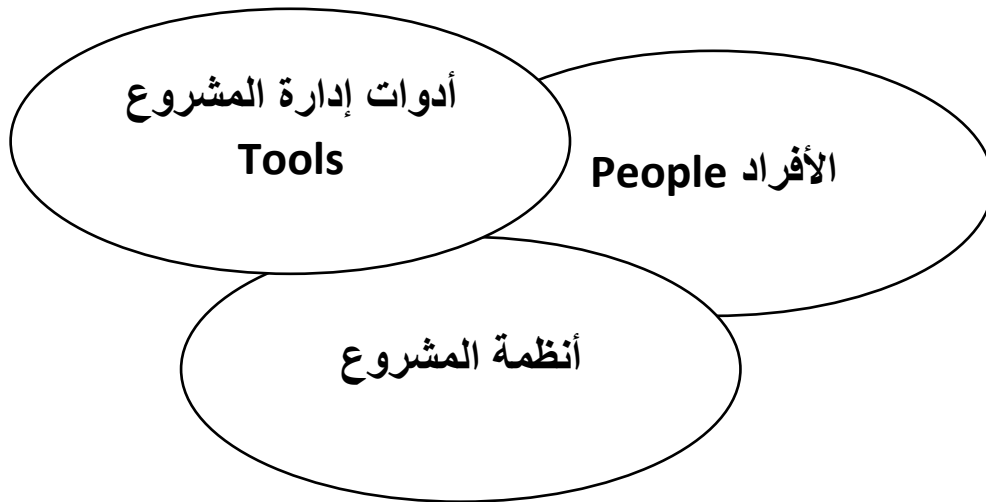
وتتضمن إدارة المشاريع العناصر التالية:

١- الأفراد People

٢- أدوات إدارة المشروع Tools

٣- أنظمة المشروع Systems

شكل رقم (١)



وتعرف إدارة المشاريع إجرائياً على أنها الوظيفة الإدارية التي تسعى لتطبيق مبادئ الاستدامة البيئية أثناء عملية التخطيط وعملية تنفيذ المشاريع.

ثانياً: الاستدامة البيئية:

وتعرف الاستدامة البيئية على أنها الأنشطة المختلفة التي تساهم في تجنب تدهور وندوب الموارد الطبيعية، والسعي لوجود بيئة طويلة الأجل، وتلبية احتياجات الأفراد دون إلحاق الضرر بالقدرة على تلبية احتياجات الأجيال القادمة. (محمد، ٢٠٢٢).

وتعرف الاستدامة البيئية اجرائياً على أنها هي عملية دمج العديد من الأنشطة والممارسات التي تسعى إلى تقليل الآثار السلبية للمشاريع على البيئة في جميع مراحل دورة حياته (عملية التخطيط - عملية التنفيذ - وعملية المراقبة - وتحقيق الأهداف).

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

٢.١ الدراسات السابقة

٢.٢ الإطار النظري.

٢.١ أولاً: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة تراثاً نظرياً يمكننا الاعتماد عليه والانطلاق منه والاعتماد عليه من أجل الوصول إلى العديد من النتائج الجديدة تخدم البحث العلمي وتكون إجابة عن أسئلة الدراسة التي تم طرحها، فالباحث يجب عليه أن يستعين بجميع البحوث الدراسات التي تناولت الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث، ويشترط أن تكون هذه الدراسات السابقة لها موضوعاً وهدافاً ونتائج، أما إذا وجدت فرضيات البحث والعينة والمنهج والأدوات فالدراسة تكون أكثر تفصيلاً ودقة.

وانطلاقاً من موضوع هذه الدراسة فهناك العديد من الدراسات والمشاريع التي أجراها الباحثون سواء كانت قد تناولت إدارة المشاريع، أو تلك التي تطرقت لمتغير الاستدامة البيئية؛ لذلك سوف نعرض أهم الدراسات التي تخدم موضوعنا ونتطرق لأهم النتائج التي توصلت إليها مع إعطاء وجهات النظر المختلفة حولها، إضافة إلى محاولة نقدها وتقييمها والاشارة إلى أوجه الاستفادة منها.

دراسة شراف (٢٠١٧):

بعنوان " أثر الإدارة البيئية على كفاءة المشاريع الصناعية" دراسة حالة " مؤسسة الأسمنت ومشتقاته بالشلف ECDE، وهدف إلى التعرف على دور واقع تطبيق إدارة البيئية في المشاريع الصناعية في الوصول لتحقيق معدلات كفاءة مقبولة، كما اهتمت باختبار مدى مساهمة الإدارة البيئية عن طريق مداخل تكنولوجيا الإنتاج الأنظف، والوقوف على تحديد نسب مساهمة كل من الانبعاثات الجوية، وترشيد استغلال الماء، واستهلاك الطاقة، لرفع كفاءة المؤسسة خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٣)، واتبعت الدراسة المنهج الاستنباطي في الجانب النظري، والمنهج الاستقرائي في الجانب التطبيقي ، لتحليل مؤشرات كفاءة مؤسسة ECDE قيد الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٣)، واختبار الفرضيات من خلال برنامج الحزم

الإحصائية (spss) ، وتوصلت النتائج الى مساهمة عنصر ترشيد استغلال المياه بنسبة ٤٥.٦%، ويتبعه عنصر الطاقة بنسبة ٢٧.٩% بشقيه، والأخير بنسبة ١١.٤ % عنصر التقليل من الانبعاثات الجوية من خلال معالجة الهواء، كما أظهرت الأثر الكلى لتبني الإدارة البيئية عن طريق مدخل تكنولوجيا الإنتاج الأنظف بعناصرها الثلاثة أنه يساهم في تفسير نسبة ٤٧% من نسبة تغير التباين الكلى لكفاءتها، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها أن ينبغي أن تركز المؤسسة على تكنولوجيا الإنتاج الأنظف، وضرورة التركيز على التوجه نحو الالتزام بالمعايير البيئية، وتفادى الانبعاثات، وتقليل استهلاك المياه، دمج الاعتبارات البيئية بالجزائر من خلال تبني التكنولوجيا البيئية.

دراسة يحيي، وحرورية (٢٠١٨):

بعنوان التحديات البيئية المؤثرة في السلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية: تجارب المؤسسات الجزائرية في تطبيق النظام البيئي "الأيزو". وأهتمت الدراسة بكون الاقتصاد الجزائري يرتكز على مؤسسات البترول من فئة أكثر المؤسسات تلوث للبيئة، وهدفت الدراسة لتوضيح العلاقة بين البيئة والمؤسسة الاقتصادية والتعرف على دور المؤسسات في حماية البيئة، مع إبراز أهمية تحسين سلوك المؤسسات البيئي في حماية البيئة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، لدراسة واقع اهتمام المؤسسات الجزائرية للحصول على شهادة الأيزو، وسلوكها البيئي لمواجهة تحديات البيئة، وأظهرت نتائج الدراسة أن انتهاج المؤسسات لسلوك مسؤول لمجابهة التحديات البيئية تحقق مزايا من أهمها الحد من التلوث والمساهمة في إعادة تدوير المخلفات الإنتاجية، وزيادة الوعي لدى العاملين، وتخفيض قيمة الضرائب الناجمة من تأثير البيئة، وتحقيق الإنتاج النظيف يحقق مقتضيات ومتطلبات التنمية المستدامة ، وأوصت الدراسة بضرورة دمج البعد البيئي في المؤسسات وتشجيعها على تبني نظام إدارة البيئة بما

يتوافق مع معايير الأيزو ١٤٠٠، والاهتمام بزيادة الوعي البيئي، وضرورة تطبيق نظام محاسبة التكاليف البيئية، وكذلك زيادة اهتمام السلطات بحماية البيئة عن طويق تحفيز الاستثمار البيئي.

دراسة العلم، وآخرون (٢٠١٢):

بعنوان "إدارة المشاريع ضمن متطلبات التنمية المستدامة: نحو منهج مستدام لإدارة المشاريع" وأهتمت الدراسة بالدور الكبير للمشاريع كأداة للتغيير، وكذلك إيجاد منهج مستدام لإدارتها، وهدفت الدراسة إلى ضرورة تبني الاستدامة، وذلك من خلال التحول من الإدارة التقليدية للمشاريع إلى الإدارة المستدامة للمشاريع، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك بمسح مكتبي للدراسات المختلفة للموضوع قيد الدراسة وتوصلت إلى عدة نتائج منها أن الإدارة المستدامة للمشاريع بمثابة التخطيط والمراقبة والتحكم في عمليات تسليم ودعم المشروع، بجانب مراعات البيئة الاقتصادية والاجتماعية لدورة حياة موارد وعمليات ونتائج وآثار المشروع، مما يحقق فوائد لأصحاب المصلحة، وتنفذ بطريقة شفافة وعادلة مع مشاركة أصحاب المصلحة الاستباقية، وأوصت الدراسة بأن إدماج الاستدامة يحتاج إلى تطوير مديري المشاريع أنفسهم، كأخصائيين للتنمية المستدامة، وأخذ مبدأ الشفافية والأخلاق بعين الاعتبار، وأن إدارة المشروع تتعلق باشتراك أصحاب المصلحة من أجل تحقيق التنمية المستدامة للمنظمة أو للمجتمع ككل.

دراسة أبو شال (٢٠٢٣):

بعنوان "إدارة المشروعات والعمليات لرفع كفاءة الحيزات الداخلية في ظل العصر الرقمي" وأهتمت الدراسة بإلقاء الضوء على أساليب إدارة المشروعات الجديدة والتي تسهم في مساعدة المصمم الداخلي من التعامل مع تقنيات حديثة ترفع من كفاءة عمليات وأسلوب الإدارة تبعاً للعصر ومن ثم رفع كفاءة الحيزات، وهدفت الدراسة لإلقاء الضوء حول كيفية إدارة المشروعات طبقاً للعصر الرقمي، وإيجاد

استراتيجية لإدارتها في التصميم الداخلي، مع دراسة دور استخدام أحدث التقنيات المعاصرة في استخدام الحاسب الآلي والتي تلعب دور في إثراء الفكر التصميمي في إدارة المشروعات من أجل رفع كفاءة الحيزات الداخلية، وكذلك اهتمت بدراسة أهم المعايير المساعدة في رفع كفاءتها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها أن العصر الرقمي له عديد من المزايا في التصنيع وكذلك التنفيذ، ولابد من استخدام الآلة في العمليات المعقدة المهدرة للوقت والجهد، كما توصلت إلى أن التابع المنظم في إدارة عمليات التصميم الداخلي التي تستخدم استراتيجية الإدارة المتنوعة والتقنيات الرقمية الحديثة تتطور سريعاً في كفاءة الأعمال والحيزات، وهناك استراتيجيات مختلفة يمكن اختيارها طبقاً لجم ومتطلبات لمشروع، وأن التكنولوجيا المعتمدة على BIM ، تضمن الكفاءة من أجل جودة التصميم والتقدم، وأن الممارسات لابد أن تقوم على دراسات وخطوات نظرية محكمة وتنفيذ متقن. وأوصت الدراسة بأنه لابد من تضافر دراسة التخصصات للوصول إلى أفضل الحلول لعلم الإدارة بجانب علم العمارة الداخلية، وكذلك دراسة التفاصيل للوصول للكفاءة في إدارة المشروعات، وأصت أيضاً من وجوب تدريس الاستراتيجيات الإدارية لعمليات التصميم الداخلي في مناهجه، وأن يلم المصمم بأحدث الأدوات من أجل إدارة كفاء لحيزات ومشاريع التصميم الداخلي.

دراسة بوجعدار، وسعيد (٢٠١٠):

بعنوان "الاعتبارات البيئية في تقديم المشاريع باستخدام أسلوب التكلفة/ العائد: دراسة ميدانية بمركب المجارف والرافعات (CPG) فلسطين" وأهتمت الدراسة في توجيه المسؤولين عن المركب ومؤسسات الأنشطة الصناعية الملوثة، لمزيد من سبل تقييم المشاريع وأخذ الأثر البيئي بعين الاعتبار، وهدفت الدراسة لتحقيق التعرف على ماهية الأثر البيئي في دراسة المشاريع وتقييمها، والاطلاع على طرق تقييم الأثر البيئي للمشاريع المختلفة، وكذلك التعرف على مضمون أسلوب العائد عن طريق تطبيقه

للحكم على كفاءة المشاريع البيئية وفاعليته، وإجراء دراسة ميدانية لمركب المجارف والرافعات والحكم على كفاءتها باستخدام أسلوب التكلفة بيئياً، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي بالجانب النظري لعرض وتحليل مفاهيم البحث، ومنهج دراسة الحالة في التطبيق من خلال الملاحظة المباشرة ، لتطبيق أسلوب التكلفة/ العائد، من خلال تقنيات قياس العوائد البيئية سواء مباشرة أو غير مباشرة للبحث عن العلاقات والتأثيرات، وتوصلت النتائج من أبرزها صحة الفرضية الأساسية والعامة للدراسة بتطبيق أسلوب التكلفة/ العائد على المركب حيث أنه مشروع مقبول بيئياً ونسبته ١.٣٣ ، أما الموارد فتكلفتها في عملية معالجة المياه وتكلفة معدلات مراقبتها على مستوى المختبر، لا تمثل تكلفة المعالجة الحقيقية، لعدم وجود ملحقات التكلفة الكلية للنقل والشحن. وتمثل عوائد البيئية للمركب ربع صافي الربح، لصعوبة توقع القيمة النقدية وهي ناتج من استغلال العناصر المتبقية من العملية الإنتاجية، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها بتطبيق أسلوب التكلفة/ العائد من أجل تقييم الأثر البيئي للمركب، واتباع نظام إدارة بيئية سليم، وتحسين ظروف العمل، وتطبيق برنامج استبدال العمال بشكل دوري، ووضع تقرير عمل اجتماعي ثانوي، وينبغي على مدير البيئة أن يتكفل بالمواد ذات الخطورة الكبيرة من خلال الضرائب التي تدفع من قبل المركب وباقي المؤسسات لإنشاء محرقة لمعالجة تلك الموارد.

دراسة منور، وفتحيه (٢٠٠٦):

بعنوان "دراسة الجدوى البيئية للمشاريع الاستثمارية" وأهتمت الدراسة بالاعتبارات أو المعايير البيئية لتقييم المشاريع الاستثمارية من أجل اتخاذ القرار السليم، وهدفت لمعرفة مفهوم المشروع الاستثماري واطر دراسة الجدوى العام، ومفاهيم البيئية ومشكلاتها الأساسية واعتمدت على المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج الى أن الهدف من حماية البيئة هو العمل على الحد من التلوث والإسراف في الموارد الطبيعية المتاحة والمالية، من الضروري لتحقيق التنمية أهدافها الاقتصادية والاجتماعية أن يصاحبها مخطط

واضح يحقق التوازن البيئي، كما أوصت الدراسة لحماية رؤوس الأموال والاستثمار من إجراء الدراسة البيئية للمشاريع الاستثمارية قبل القيام بها وأخذ بتوصيات الدراسة قبل وبعد التصميم وتنفيذ المشاريع في الحسبان.

دراسة ميسوم، ونعيمة (٢٠١٧):

بعنوان "استراتيجية الاستدامة البيئية: الجباية البيئية وتفعيل دور الجمعيات البيئية نموذجاً" وهدفت لإلقاء الضوء على التنمية المستدامة كنمط تنموي كامل متكامل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية يهدف الى تحقيق النوعية في المستوى المعيشي للأفراد، والبحث في الاستراتيجيات ومدى ملازمتها للاستدامة البيئية، للنهوض بالتنمية خاصة سياسة فرض الضرائب البيئية ومحاولة تفعيل جمعيات حماية البيئة وتفعيل دورها والحفاظ والنهوض بها واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج أن الهدف الأمثل للتنمية المستدامة هو التوفيق بين المحافظة على البيئة والتنمية، ومراعاة حقوق الأجيال في الموارد الطبيعية، وأن الضريبة البيئية هدفها التقليل من التلوث بما تشمل من إجراءات عقابية لحماية البيئة، وتعاضم أثار الممارسات السلبية على البيئة وضعف مبادرات جمعيات حماية البيئة، وأوصت الدراسة بالعمل على إيجاد حلول للمحافظة على البيئة والمحيط ضمن سلامة وصحة المواطن، من خلال توجيه أرباب العمل للاستثمار غير الملوث للبيئة ورفع المستوى الصحي، ونشر ثقافة البيئة، ومنح قدرات استقلالية للجمعيات البيئية لتحقيق حماية البيئة وضمان استقرارها، مع العمل على رفع الضرائب البيئية بما يتناسب مع هدف حمايتها.

دراسة السطوحى، وآخرون (٢٠١٢):

بعنوان " تأثير التخطيط البيئي على الكفاءة البيئية لمشروع المقاولات" وأهتمت بأن البيئة السليمة تحدد كيفية تفاعل البشر والبيئة، عن طريق بناء نظم إدارية قوية لحماية البيئة والعمل على تحقيق أهداف التنمية، ويرتبط ذلك بخطوات منظمة كالتخطيط، والتحكم، والقياس، وتطوير الأداء البيئي، وإن أهمية التخطيط البيئي أنه و من أهم عوامل نجاح الإدارة البيئية توفير خطة ذات كفاءة، وهدف الدراسة إلى اقتراح آلية تعتمد على مشاركة مجموعة خبراء من (البيئيين والتنمويين) وتطقت لتقييم الخطوات والإجراءات التي تم إنجازها في العراق كحالة للدراسة يمكن تطويرها بشكل يتلاءم وتكيفها ، وكذلك حالة كل بلد من بلدان الوطن العربي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتوصلت النتائج الى تبلور مفاهيم التنمية المستدامة خلال المؤتمر المقام بالبرازيل "ريودي جانيرو" مؤتمر قمة الأرض ١٩٩٦، في جدول أعمال القرن (٢١). حيث ضم خطوات وإجراءات من الضروري على بلدان العالم إنجازها لتكامل البيئة والتنمية من خلال صنع القرار التخطيطي بجميع مستوياته، بما يتماشى مع الخصوصية الوطنية، بغرض بيان ومتابعة إنجاز هذه الخطوات والإجراءات في البلدان، وأوصت الدراسة بأنه من الضروري تنموياً وبيئياً إجراء تقييم دوري لها وفق آلية محددة في كل بلد من البلدان العربية.

ثانياً: الإطار النظري

المحور الأول: إدارة المشاريع

عناصر إدارة المشاريع:

وأشارت العديد من الدراسات إلى عناصر إدارة المشاريع كدراسة (الحديدي ٢٠٢٠، ص ٥٨١؛

السطوحي وآخرون، ٢٠٢١، ص ١٨٦؛ أبو شال، ٢٠٢٣، ص ٤٩٣) والمتمثلة فيما يلي:

• إدارة نطاق العمل:

وهذا العنصر يعد من أهم عناصر إدارة المشاريع، والمقصود بها عملية التخطيط والإلمام بكافة عناصره قبل البدء في المشروع.

- **إدارة وقت المشاريع:**

ولهذا العنصر أهمية كبيرة حيث يتم فيه القيام بوضع تصور مقترح مفصل ودقيق للمدة التي يستغرقها المشروع، كما يساهم هذا العنصر في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها هذا المشروع.

- **إدارة تكلفة المشاريع:**

ولهذا العنصر أهمية كبيرة أيضاً وهذا يرجع إلى أن عنصر التكلفة يعد من العناصر الأساسية لأي مشروع، فإدارة المشاريع تتم وفقاً لميزانية محددة، حيث أن التقليل من التكلفة بشكل غير مدروس يكون له تأثير سلبي على مراحل تنفيذ هذا المشروع، من حيث الوقت والجودة، وأيضاً الزيادة المبالغه في تكاليف المشروع يؤثر على مراحل تنفيذ المشروع.

- **إدارة جودة المشروع:**

ويرتبط هذا العنصر بمشاريع الإنشاء، حيث يقوم عمال البناء من التأكد من مطابقة المواصفات الفنية للمشروع مع المواصفات والمعايير القياسية، كما يجب أن يتم تنفيذ مشاريع المجتمع بكفاءة وجودة عالية.

- **إدارة الموارد البشرية:**

ويهتم هذا العنصر بتحديد ووضع الخبرات والمهارات اللازم توافرها في العاملين لتنفيذ المشاريع، واستغلال الأمثل لهذه المهارات، وتعزيز التعاون بين العاملين في هذا المشروع.

- **إدارة التواصل:**

وهذا العنصر يهتم بوضع الخطط المناسبة للتواصل الفعال بين العاملين في المشروع والمانحين والجهات المعنية، فالتخطيط للتواصل الجيد يساهم في تسهيل مراحل تنفيذ المشروع.

- إدارة المخاطر:

فكل مشروع معرض إلى مواجهة المخاطر، وهذا العنصر يهتم بالتنبؤ بهذه المخاطر وأخذ الإجراءات المناسبة لمواجهة هذه المخاطر.

- إدارة المشتريات:

وهذا العنصر يعني إدارة شراء الخدمات والمنتجات وتوريدها خلال مراحل تنفيذ المشروع.

- إدارة تكامل المشروع:

فهناك العديد من الجوانب المختلفة التي تتعلق بالمشاريع، يجب أخذها في الاعتبار عند عملية التنفيذ، حيث يجب على مدير المشروع أن يكون ملم بكافة هذه الجوانب، وهذا العنصر يهتم بالتحكم في هذه الجوانب وتنسيقها معاً.

شكل رقم (٢)



مراحل إدارة المشاريع:

وهناك العديد من المراحل التي تمر بها إدارة المشاريع، وأشارت العديد من الدراسات إلى هذه المراحل مثل دراسة (العلم، ٢٠١٨، ص ١١؛ الحديدي، ٢٠٢٠، ٥٨٢؛ لزهري، ٢٠١٩، ص ١٦)، وتتمثل هذه المراحل في النقاط التالية:

مرحلة التعريف بالمشروع:

وهذه المرحلة تهتم بالتعرف على أهداف المشروع وتحليلها، وعلاقة هذه الأهداف باستراتيجيات وأهداف المؤسسة، وهذه المرحلة تتلخص في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هي الطبيعة الخاصة بهذا المشروع.

- ماذا سنفعل بهذا المشروع.

- ما السبب من تنفيذ هذا المشروع؟

- ما هدف تنفيذ هذا المشروع؟

مرحلة تصميم المشروع:

وهذه المرحلة تركز على إعداد النماذج والتصاميم التي تتناسب مع رغبات وحاجات العملاء، وتتناسب أيضاً مع أهداف المؤسسة المنفذة للمشروع، وتتضمن هذه المرحلة العديد من النقاط الهامة نذكر أهمها فيما يلي:

- تحليل وتقدير الموارد اللازمة لتنفيذ خطة المشروع.

- علاج الفجوة الموجودة بين حاجة العميل من جهة وبين الموارد المتاحة من جهة أخرى.

مرحلة تنفيذ المشروع:

وهذه المرحلة تمثل الإجراءات التي يتم اتخاذها لتنفيذ المشروع والمتمثلة فيما يلي:

- القيام بقيادة المشروع تجاه تحقيق أهداف المشروع.

- تحفيز العاملين من خلال أنظمة الاتصال معهم.

- متابعة تنفيذ المشروع من خلال أنظمة الرقابة على العاملين.

- القيام باتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات، ومواجهة الصراعات.

مرحلة تطوير المشروع:

تسعى هذه المرحلة إلى تقييم عملية تنفيذ المشروع، والقيام بتحديد النقاط المهمة التي يمكن

الاستفادة منها في مرحلة تطوير المشروع، وتتلخص هذه المرحلة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

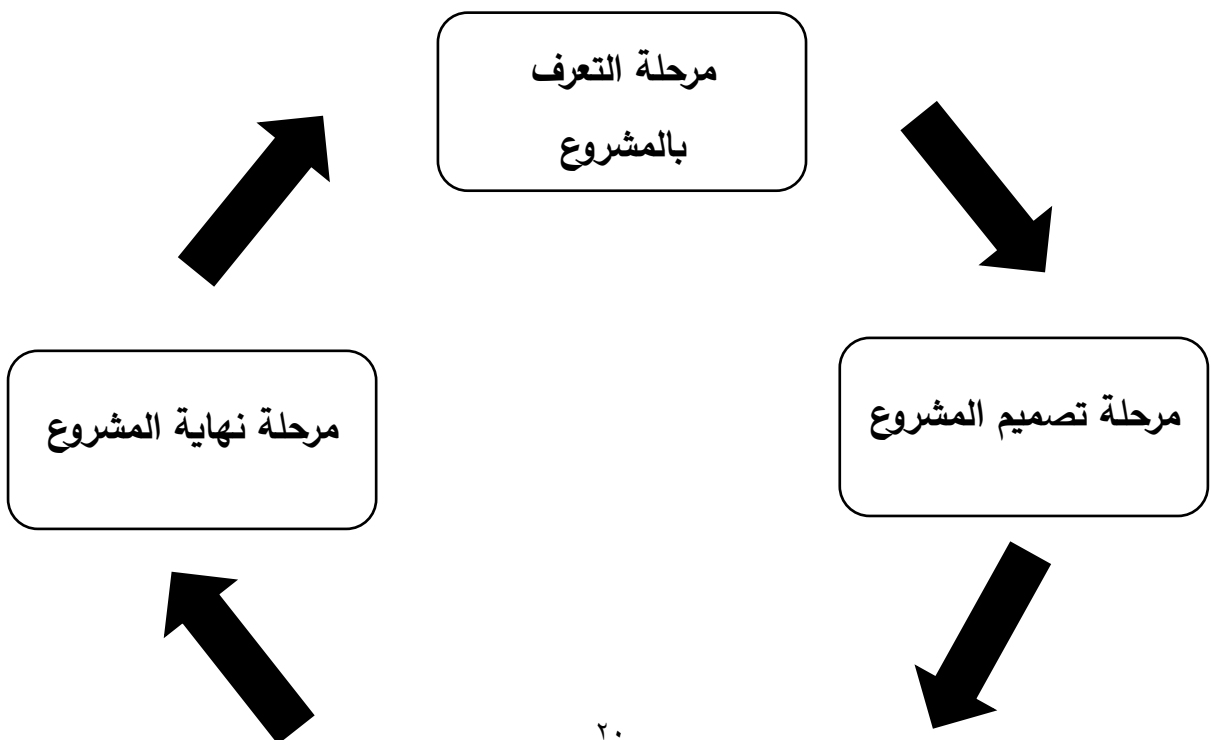
- ما هي مجالات تحسين عمليات تنفيذ المشروع؟
- كيف يمكن الاستفادة من هذه المجالات في المشاريع المستقبلية؟

مرحلة نهاية المشروع وتسليمه:

وهذه المرحلة هي الخطوة النهائية لكافة المراحل السابقة، والتي يترتب عليها ظهور مشروع جديد، سواء كان هذا المشروع (مشروع خدمي - أو مشروع انتاجي)، وهذه المرحلة تتضمن العديد من الخطوات، نذكرها في النقاط التالية:

- التصفية النهائية للمشروع.
- تطوير الخطة التي تساهم في نقل المسؤوليات الخاصة بالمشروع إلى الجمعيات الأخرى.
- القيام بتحويل المواد التي تم استخدامها في هذا المشروع إلى مشروع جديد.
- الاستفادة وأخذ العبرة من المشاريع التي تم تنفيذها.

شكل رقم (٣)



مرحلة تطوير المشروع

مرحلة تنفيذ المشروع

المحور الثاني: استدامة الموارد البيئية

التحديات البيئية المؤثرة في إدارة المشاريع:

وهناك العديد من التحديات البيئية التي يكون لها تأثير على المؤسسات المسؤولة عن إدارة المشاريع، وأشارت العديد من الدراسات إلى هذه التحديات، مثل دراسة (يحي وحورية، ٢٠١٨، ص ٧١؛ حسين وعبد الرزاق، ٢٠١٩، ص ٩٨) وهذه التحديات نذكرها فيما يلي:

التحديات المرتبطة بالمياه:

تسعى المؤسسات أثناء تنفيذ مشاريعها إلى حماية المياه من أي تلوث لأنها تعتبر من أهم الرهانات البيئية التي يجب الحفاظ عليها وكسبها، واكتفاء هذه المؤسسات من الموارد المائية في تنفيذ مشاريعها يعد رهان بيئي يؤثر على عملية الإنتاج.

التحديات المرتبطة بالطاقة:

ولكي تكتسب المؤسسات رهان الطاقة يجب تبديل الطاقات الأحفورية بطاقة متجددة أثناء تنفيذ المشروعات، فالطاقة الأحفورية تتصف بالندرة ومعادتها للبيئة، والطاقة المتجددة تتميز بكونها أبدية ومستمرة وصديقة للبيئة.

التحديات المرتبطة بالنفايات:

فالنفايات هي عبارة عن البقايا والمخلفات الناتجة عن تنفيذ المؤسسات للمشاريع، ولكي تكتسب المؤسسة تحدي النفايات والمخلفات عليها اتباع سياسة إعادة تدوير المخلفات والنفايات ومعالجتها وجعلها مواد صالحة ومفيدة للاستخدام مرة أخرى.

التحديات المرتبطة بتغيرات المناخ:

في بعض المشاريع التي تقوم المؤسسات بتنفيذها ينتج عنها بعض الغازات التي يترتب عليها تغير المناخ والتي يترتب عليها العديد من المشكلات البيئية مثل الاحتباس الحراري، وثقب الأذنون وغيرها العديد من المشكلات التي تواجه البيئة.

مبادئ الإدارة البيئية التي تتبناها إدارة المشاريع:

وإدارة المشاريع تتبنى العديد من المبادئ البيئية الفعالة وأشارت دراسة شراف (٢٠١٧، ص ٤٩) إلى هذه المبادئ، نذكر أهمها في النقاط التالية:

١- مبدأ الإدارة المتكاملة: ويُقصد بهذا المبدأ تكامل البرامج والسياسات والخبرات بشكل متكامل في

كافة الأعمال باعتبارها أحد العناصر الأساسية لإدارة المشاريع.

٢- تثقيف العاملين: وهو الاهتمام بتدريب وتعليم العاملين وتثقيفهم والإلمام بأساليب التكنولوجيا

المختلفة، لمواجهة التحديات العالمية.

٣- **عملية التطوير:** وهي عملية الاستمرار في تطوير البرامج والسياسات في ظل التغيرات المختلفة، وفي هذه الحالة يجب أن تتصف السياسات والخطط بالمرونة لكي تتمكن من التأقلم مع هذه التغيرات.

٤- **الأفضلية المشتركة:** فالإدارة البيئية هي الإدارة الأفضل للوصول إلى التطورات المرغوبة.

٥- **التقييم المسبق:** حيث يتم تقييم الآثار البيئية قبل البدء في تنفيذ أي مشروع.

٦- **الخدمات والمنتجات:** حيث تقوم المؤسسات بتطوير الخدمات والمنتجات بشكل لا يؤثر سلباً على البيئة.

٧- **نصح المستهلكين:** حيث يتم تقديم النصح إلى المواطنين والمستهلكين بمدى أهمية البيئة والحفاظ عليها.

٨- **الأبحاث:** أي إعداد العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة التأثيرات البيئية، والاستفادة من هذه الدراسات بالشكل الذي يحقق النفع المطلوب.

٩- **مبدأ الاحتراس:** والمقصود به أن الوقاية خير من العلاج.

١٠- **استخدام التكنولوجيا:** فالمشاريع يجب ان تهتم بالتسلح بأساليب التكنولوجيا الحديثة لتكون دائماً في حالة استعداد لحالات الطوارئ والأخطار التي يمكن التعرض لها.

أهداف تقييم الأثر البيئي على إدارة المشاريع:

وهناك العديد من الأهداف التي تسعى إليها عملية تقييم الأثر البيئي على إدارة المشاريع، وأشارت العديد من الدراسات لهذه الأهداف مثل دراسة (بوجعدار، ٢٠١٠، ص٩؛ سطوحي وآخرون، ٢٠٢١، ص١٨٩) ونذكرها فيما يلي:

- ١- تشجيع إجراء التحقيقات الشاملة عن الأضرار البيئية الناتجة عن تنفيذ المشاريع.
- ٢- التعرف على عمق الآثار البيئية في حالة تنفيذ المشروع أو عدم تنفيذه.
- ٣- التعرف على الآثار والمشكلات البيئية التي تحتاج إلى المزيد من الدراسة والتحليل.
- ٤- التعرف على الإجراءات التي يجب اتباعها للحد من الآثار السلبية وتعزيز الآثار الإيجابية.
- ٥- ضمان قبول المشروع من قبل السلطات المختصة.
- ٦- تقييم الآثار البيئية النوعية والكمية المتوقعة، لنقرر القيمة البيئية الاجمالية للمشروع.
- ٧- استبعاد بعض المواقع أثناء تنفيذ المشروع، نتيجة للأخطار البيئية.

الفصل الثالث: الإطار المنهجي

- ٣.١ تمهيد
- ٣.٢ منهج الدراسة
- ٣.٣ مصادر وادوات جمع البيانات والمعلومات
- ٣.٤ متغيرات الدراسة.

٣.١ تمهيد

ولقد تناولنا في هذا الفصل الجوانب والإجراءات المنهجية للدراسة حيث أن الدراسة لا تتكون من الإطار النظري والاطلاع على المشكلات وإيجاد الحلول لها فقط ولكنه يتكون أيضا من العمل الميداني الذي يساعد الباحث على جمع البيانات المتعلقة بحالة الدراسة والمجتمع الذي تمت به الدراسة ومن أهم أهداف البحث العلمي هو تحقيق أهداف الدراسة عن طريق الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بإشكالية الدراسة وذلك يتم عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن طريق استخدام مجموعة من الأدوات والإجراءات المنهجية الخاصة بحالة الدراسة.

٣.٢ منهج الدراسة:

تتتمي هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي لقدرته على وصف الظواهر المتعلقة بالدراسة، فهو يقوم بوصف وتحليل المعلومات والبيانات التي تم جمعها، ثم يقوم بإعداد التقارير عن هذه الحالة ويعتبر هذا النوع من المناهج من أكثر المناهج استخداماً وأكثرها شمولية.

٣.٣ مصادر وادوات جمع البيانات والمعلومات:

لقد تم جمع معلومات الدراسة عن طريق الاطلاع على ما يلي:

- أولاً: تم الاستناد بصورة أساسية على استمارة الاستبانة والتي تعتبر الأداة الأساسية والمعتمدة في البحوث
- ثانياً: الدراسات السابقة والكتب العربية والأجنبية ومواقع الانترنت ذات العلاقة بالبحث والرسائل العلمية الماجستير والدكتوراه، والرسائل الجامعية، والمكتبة العلمية، والمكتبات الالكترونية

٣.٤ متغيرات الدراسة:

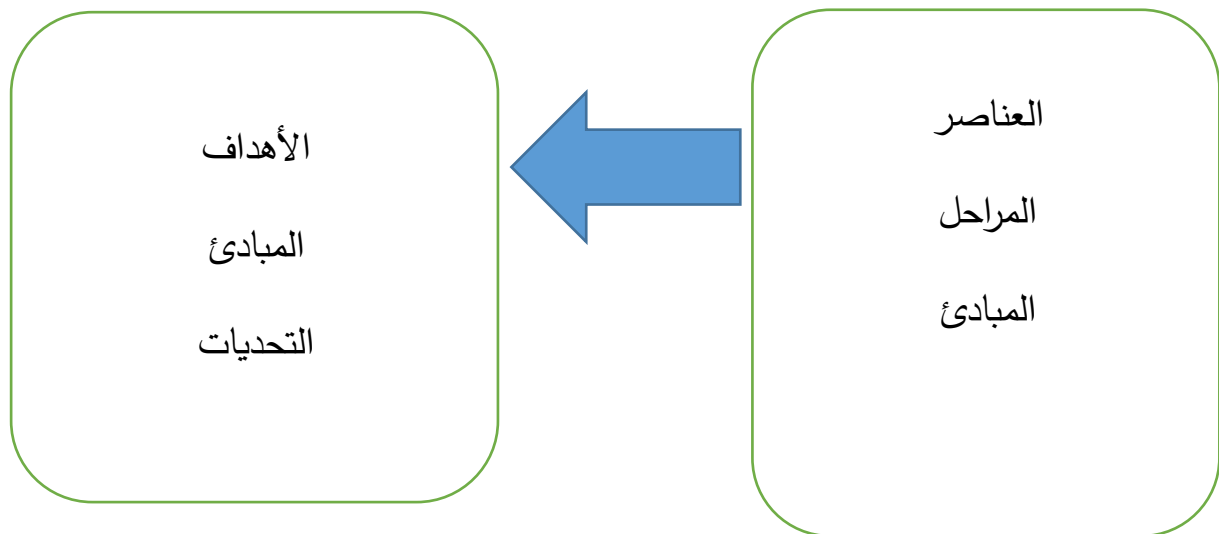
- المتغير المستقل: إدارة المشاريع.
- المتغير التابع: استدامة الموارد البيئية.

استدامة الموارد البيئية



إدارة المشاريع





٣.٥ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة ميد أوشن، ونظرا لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة فقد قامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات من أجل جمع البيانات المتعلقة بالدراسة حيث تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية، وتم نشر الرابط الخاص بالاستبيان على كافة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بأفراد مجتمع الدراسة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٨٨ فرد.

٣.٦ الأساليب الإحصائية:

سيقوم البحث بالاستعانة بمجموعة من المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كآلاتي:

✓ معامل ألفا كرونباخ: لقياس ثبات المقاييس.

✓ معامل ارتباط بيرسون: لتحديد مستوى التجانس الداخلي لأداة الدراسة والتعرف على العلاقة بين

متغيرات الدراسة

✓ النسب والتكرارات لوصف خصائص افراد عينة الدراسة

✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف استجابة افراد عينة الدراسة تجاه عبارات أداة الدراسة

جدول (١) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

المستوي	الدرجة
منخفضة جدا	١ - ١.٧٩٩
منخفضة	١.٨٠٠ - ٢.٥٩٩
متوسطة	٢.٦٠٠ - ٣.٣٩٩
مرتفعة	٣.٤٠٠ - ٤.١٩٩
مرتفعة جدا	٤.٢٠٠ - ٥.٠٠٠

٣.٧ أداة الدراسة:

قامت الدراسة باستخدام استمارة الاستبيان وقد تضمنت استمارة الاستبيان قسمين حيث يتناول القسم الاول منها الخصائص الشخصية لعينة الدراسة والتي تتمثل في (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية) في حين يوضح القسم الثاني من استمارة الاستبيان العبارات المتعلقة بمحاور الدراسة والتي تشتمل علي المحور الأول: إدارة المشاريع ويشتمل علي ١٠ عبارات والمحور الثاني: استدامة الموارد البيئية ويشتمل علي ١٠

عبارات وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

أولاً: صدق الأداة:

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة ودرجة العبارة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة حيث جاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: إدارة المشاريع

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الأول

م	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدالة الاحصائية
١	إدارة المشاريع هي واحدة من الوظائف الإدارية التي تكون مسؤولة عن تحقيق المعايير المالية والزمنية	٠.٧٦٨**	٠.٠٠١

		والفنية للمشروع.	
٠.٠٠٠١	**٠.٦٨٨	عنصر الوقت يعد من أهم العناصر لنجاح تنفيذ المشروع.	٢
٠.٠٠٠١	**٠.٧٨٣	يلعب التواصل الجيد دور كبير في نجاح المشروع.	٣
٠.٠٠٠١	**٠.٧٨٤	تساهم أساليب التكنولوجيا الحديثة في تحسين إدارة المشاريع.	٤
٠.٠٠٠١	**٠.٦٦٢	لإدارة المشاريع دور كبير في تحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها.	٥
٠.٠٠٠١	**٠.٦٨٤	تتعامل إدارة المشاريع مع المخاطر التي تواجه المشروع بشكل فعال.	٦
٠.٠٠٠١	**٠.٦٦٥	تنفيذ مهام المشروع وفقًا للجدول الزمني المحدد تعد من أهم عناصر إدارة المشاريع.	٧
٠.٠٠٠١	**٠.٧٣١	ضرورة وضوح المخرجات والأهداف التي تسعى لتحقيقها المشاريع	٨

٠.٠٠١	**٠.٧٩٣	ضرورة استخدام المؤسسات مناهج معينة لإدارة المشاريع.	٩
٠.٠٠١	**٠.٧٥٧	تستخدم برامج وأدوات معينة لإدارة المشاريع.	١٠

** ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١

ويتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعني أن ارتفاع مستوى الصدق لعبارات المحور الأول للاستبيان مما يدل إنه صالح للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

المحور الثاني: استدامة الموارد البيئية

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس الثاني.

م	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
١	الاستدامة البيئية تعبر عن الأنشطة المختلفة التي تساهم في تجنب تدهور وندوب الموارد الطبيعية	**٠.٧٤٥	٠.٠٠١

		للبيئة.	
٠.٠٠٠.١	**٠.٦٥٢	٢ تهتم المؤسسات بتطبيق مبادئ الاستدامة البيئية في تنفيذ المشاريع.	
٠.٠٠٠.١	**٠.٦٩١	٣ تهتم المؤسسات بتدريب العاملين في المشروع على مفاهيم الاستدامة البيئية.	
٠.٠٠٠.١	**٠.٨٣٧	٤ تستخدم المؤسسات أساليب إدارة المشاريع الفعالة للحد من أثارها السلبية على البيئة.	
٠.٠٠٠.١	**٠.٨٣٤	٥ تسعى المؤسسات المنفذة للمشاريع لتقييم تأثير هذه المشاريع على البيئة.	
٠.٠٠٠.١	**٠.٧٦٩	٦ لإدارة المشاريع دور فعال في تحقيق الاستدامة البيئية.	
٠.٠٠٠.١	**٠.٧٦٧	٧ ضرورة تعزيز دور إدارة المشاريع في تعزيز الاستدامة البيئية على مستوى العالم.	
٠.٠٠٠.١	**٠.٧٥٨	٨ تواجه إدارة المشاريع العديد من التحديات في تطبيق مبادئ الاستدامة البيئية.	

٠.٠٠١	**٠.٧٦١	ضرورة تقييم التأثيرات البيئية على المشاريع بشكل منتظم.	٩
٠.٠٠١	**٠.٧٠٤	ضرورة تكامل مبادئ الاستدامة البيئية مع أهداف إدارة المشاريع.	١٠

**** ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١**

ويتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) وهذا يعني أن ارتفاع مستوي الصدق لعبارات المحور الثاني للاستبيان مما يدل إنه صالح للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة:

ولقد تم حساب ثبات أداة هذه الدراسة عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معامل معادلة الثبات لكر و نباخ ألفا، وقد ظهرت النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

الرقم	أهداف الدراسة	عدد الفقرات	قيمة Alpha
-------	---------------	-------------	------------

١	المحور الأول: إدارة المشاريع	١٠	٩٠١.
٢	المحور الثاني: استدامة الموارد البيئية	١٠	٩٤١.
	الإجمالي	٢٠	٤١٨.

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة وتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من ٠.٧ لكافة محاور أداة الدراسة مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات أداة الدراسة وارتفاع مستوي ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة.

الإطار التطبيقي

٤.١ التمهيد

٤.٢ خصائص عينة الدراسة

٤.١ تمهيد

سوف نتناول في هذا الفصل الإطار التطبيقي للدراسة من خلال تحليل استمارة الاستبيان والتعرف على خصائص عينة الدراسة وتحليل محاور الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج وتوصيات للدراسة.

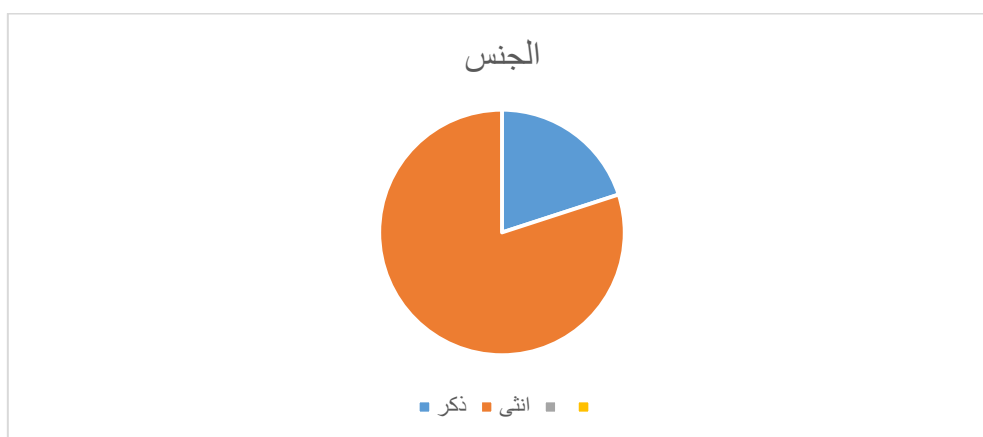
٤.٢ أولاً: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد العينة على حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	٧٦	%٨٦.٤
اناث	١٢	%١٣.٦
مجموع	٨٨	%١٠٠

ومن الجدول السابق يتضح أن %١٣.٦ من العينة من الاناث وكان عددهم (١٢) فرد، %٨٦.٤ من الذكور وكان عددهم ٧٦ مفردة، واغلب العينة من الذكور.

شكل رقم (٤)



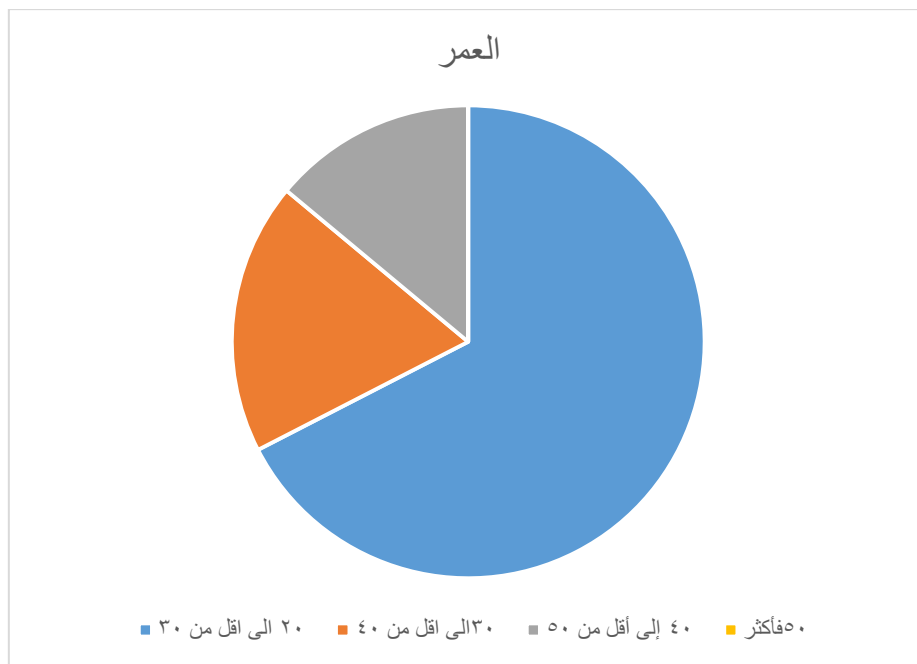
• الجدول (٦) التالي يوضح توزيع أفراد العينة على حسب العمر.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
٢٠ إلى أقل من ٣٠	٥٨	%٦٥.٩
٣٠ إلى أقل من ٤٠	١٦	%١٨.٢
٤٠ إلى أقل من ٥٠	١٢	%١٣.٦

٥٠ فأكثر.	-	-
المجموع	٨٨	%١٠٠

الجدول السابق يوضح أن نسبة ٢.٣% من المبحوثين في فئة ٤٠ إلى أقل من ٥٠، وجاء بعدها من فئة ٣٠ إلى أقل من ٤٠ بنسبة ١٨.٢%، وأن معظم العينة من فئة ٢٠ إلى أقل من ٣٠ بنسبة ٦٥.٩%.

شكل رقم (٥)



٤.٢ ثانياً: تحليل محاور الاستبيان

المحور الأول: إدارة المشاريع

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة محور إدارة المشاريع

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
إدارة المشاريع هي واحدة من الوظائف الإدارية التي تكون مسؤولة عن تحقيق المعايير المالية والزمنية والفنية للمشروع	4.356	0.795	٢	مرتفع جدا
عنصر الوقت يعد من أهم العناصر لنجاح تنفيذ المشروع.	4.416	0.738	١	مرتفع جدا
يلعب التواصل الجيد دور كبير في نجاح المشروع	4.238	0.826	٦	مرتفع جدا
تساهم أساليب التكنولوجيا الحديثة في تحسين إدارة المشاريع	4.188	0.880	٧	مرتفع
لإدارة المشاريع دور كبير في تحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها	3.960	1.029	١٠	مرتفع
تتعامل إدارة المشاريع مع المخاطر التي تواجه المشروع بشكل فعال	4.119	1.013	٩	مرتفع

مرتفع جدا	٣	0.752	4.337	تنفيذ مهام المشروع وفقًا للجدول الزمني المحدد تعد من أهم عناصر إدارة المشاريع
مرتفع جدا	٤	0.909	4.287	ضرورة وضوح المخرجات والأهداف التي تسعى لتحقيقها المشاريع
مرتفع	٨	0.984	4.178	ضرورة استخدام المؤسسات مناهج معينة لإدارة المشاريع
مرتفع جدا	٥	0.937	4.267	تستخدم برامج وأدوات معينة لإدارة المشاريع
مرتفع جدا		0.886	4.235	متوسط المقياس

عند دراسة عبارات المحور الأول تبين ان ست عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جدا واربع عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع وعند ترتيب العبارات من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر افراد عينة الدراسة تبين أن عبارة (عنصر الوقت يعد من أهم العناصر لنجاح تنفيذ المشروع) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة متوسط حسابي ٤.٤١٦ وانحراف معياري ٠.٧٣٨ ودرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (لإدارة المشاريع دور كبير في تحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها) هي أقل العبارات اهمية بمتوسط حسابي ٣.٩٦٠ وانحراف معياري ١.٠٢٩ ودرجة موافقة مرتفعة وتبين وجود مستوى مرتفع جدا لمحور إدارة المشاريع من وجهة نظر افراد

عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات محور إدارة المشاريع ٤.٢٣٥ بانحراف معياري

٠.٨٨٦

المحور الثاني: استدامة الموارد البيئية:

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة لعبارات محور استدامة

الموارد البيئية

مستوي الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
مرتفع جدا	٢	0.842	4.347	الاستدامة البيئية تعبر عن الأنشطة المختلفة التي تساهم في تجنب تدهور وندوب الموارد الطبيعية للبيئة.
مرتفع	٩	1.051	3.931	تهتم المؤسسات بتطبيق مبادئ الاستدامة البيئية في تنفيذ المشاريع
مرتفع	١٠	1.120	3.842	تهتم المؤسسات بتدريب العاملين في المشروع على مفاهيم الاستدامة البيئية
مرتفع جدا	٨	0.887	4.208	تستخدم المؤسسات أساليب إدارة المشاريع الفعالة للحد من أثارها السلبية على البيئة

مرتفع جدا	٤	0.845	4.307	تسعى المؤسسات المنفذة للمشاريع لتقييم تأثير هذه المشاريع على البيئة
مرتفع جدا	٣	0.909	4.337	إدارة المشاريع دور فعال في تحقيق الاستدامة البيئية
مرتفع جدا	٦	0.856	4.257	ضرورة تعزيز دور إدارة المشاريع في تعزيز الاستدامة البيئة على مستوى العالم
مرتفع جدا	٧	0.891	4.257	تواجه إدارة المشاريع العديد من التحديات في تطبيق مبادئ الاستدامة البيئية
مرتفع جدا	١	0.741	4.347	ضرورة تقييم التأثيرات البيئية على المشاريع بشكل منتظم
مرتفع جدا	٥	0.859	4.267	ضرورة تكامل مبادئ الاستدامة البيئية مع أهداف إدارة المشاريع
مرتفع جدا		0.900	4.210	متوسط المقياس

عند دراسة عبارات المحور الثاني تبين ان ثمانى عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جدا وعبارتين جاءت في مستوى الموافقة المرتفع وعند ترتيب العبارات من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر افراد عينة الدراسة تبين أن عبارة (ضرورة تقييم التأثيرات البيئية على المشاريع بشكل منتظم) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة متوسط حسابي ٤.٣٤٧ وانحراف

معياري ٠.٧٤١ ودرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تهتم المؤسسات بتدريب العاملين في المشروع على مفاهيم الاستدامة البيئية) هي أقل العبارات اهمية بمتوسط حسابي ٣.٨٤٢ وانحراف معياري ١.١٢٠ ودرجة موافقة مرتفعة وتبين وجود مستوى مرتفع جدا لمحور استدامة الموارد البيئية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات محور استدامة الموارد البيئية ٤.٢١٠ بانحراف معياري ٠.٩٠٠

٥.١ الخاتمة

وفي النهاية نحمد الله حمدا كثيرا مباركا فيه، كما انني قد حاولت قدر الإمكان ان اتحرى الدقة في المعلومات التي تم تقديمها في هذا البحث وحاولت أيضا ان اقوم بتحليل كل العناصر التي تعلق بهذا الموضوع.

وفي النهاية يمكن القول إن لإدارة المشاريع دور كبير في تحقيق استدامة الموارد البيئية عن طريق استخدام العديد من الأساليب التي تسعى إلى حماية البيئة والحفاظ على مواردها، للأجيال المستقبلية، وتحقيق التوازن بين الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية يعد من أهم أهداف إدارة المشاريع.

أهم النتائج:

١- عنصر الوقت يعد من أهم العناصر لنجاح تنفيذ المشروع هي أكثر العبارات أهمية بقيمة متوسط حسابي ٤.٤١٦ وانحراف معياري ٠.٧٣٨ ودرجة موافقة مرتفعة جدا.

٢- لإدارة المشاريع دور كبير في تحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٩٦٠ وانحراف معياري ١.٠٢٩ ودرجة موافقة مرتفعة.

٣- ضرورة تقييم التأثيرات البيئية على المشاريع بشكل منتظم هي أكثر العبارات أهمية بقيمة متوسط حسابي ٤.٣٤٧ وانحراف معياري ٠.٧٤١ ودرجة موافقة مرتفعة جدا.

٤- تهتم المؤسسات بتدريب العاملين في المشروع على مفاهيم الاستدامة البيئية هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٨٤٢ وانحراف معياري ١.١٢٠ ودرجة موافقة مرتفعة.

٥- لإدارة المشاريع دور فعال في تحقيق استدامة الموارد البيئية.

٦- أساليب إدارة المشاريع تساعد على تحسين التخطيط والتنفيذ البيئي للمشاريع، مما يقلل الآثار السلبية للبيئة.

أهم التوصيات:

١- إعداد العديد من الدورات التدريبية لتدريب العاملين في مجال إدارة المشاريع على تطبيق مفاهيم

الاستدامة البيئية في مراحل تنفيذ المشروع.

٢- تعزيز التعاون بين المؤسسات والجهات المعنية لضمان تبادل الخبرات والمعارف في مجالات

إدارة المشاريع والاستدامة البيئية.

المراجع:

بوجعدار، خالد؛ سعيد، أحسن. (٢٠١٠). الاعتبار البيئية في تقييم المشاريع باستخدام أسلوب التكلفة/

العائد دراسة ميدانية بمركب المجارف والرافعات (CPG) قسنطينة. مجلة الاقتصاد والمجتمع،

(٦)، ٥ - ٢٩.

حسين، علاء الدين عبد الغفار فكري؛ عبد الرزاق، صلاح عبد السميع. (٢٠١٩). التحديات البيئية.

المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، (٢٣)، ٨٥ - ١١٧.

الحديدي، روان محمد. (٢٠٢٠). مفاهيم إدارة المشاريع وأهدافها. المجلة العربية للنشر العلمي، (٢٥)،

٥٧٦ - ٥٩٧.

خليل، جودية. (٢٠١٧). التحديات البيئية ووسائل مواجهتها. أشغال الندوة العلمية، كلية العلوم القانونية

والاقتصادية بمراكش، ٢، ٢٢١ - ٢٥٥.

رفاعي، صفاء علي. (٢٠١٩). التحديات البيئية والآفاق المستقبلية للتنمية المستدامة في مصر. مجلة

بحوث الشرق الأوسط، (٤٨)، ٣٠٣ - ٣٦٢.

السطوحي، منى حمدي رمضان؛ عبد الله، عادل عبد الهادي؛ علي، وائل عمران. (٢٠٢١). تأثير

التخطيط البيئي على الكفاءة البيئية لمشروعات المقاولات. دراسات وأبحاث، ١١(١)، ١٨٤ -

١٩١.

العلم، حسين. (٢٠١٨). إدارة المشاريع ضمن متطلبات التنمية المستدامة: نحو منهج مستدام لإدارة

المشاريع. دراسات اقتصادية، (٢٩)، ٩ - ٢٩.

لزهري، قدوم. (٢٠١٩). إدارة المشاريع. مطبوعة محاضرات، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

منور، أوسيرير؛ فتحية، بن حاج جيلالي مغراوة. (٢٠٠٩). دراسة الجدوى البيئية للمشاريع الاستثمارية. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا. (٧)، ٣٢٩ - ٦٥٤.

محمد، محمد حمدي زكي. (٢٠٢٢). الجامعات ذات التوجه نحو الاستدامة البيئية: دراسة مقارنة لجامعات وائرلو الكندية وجرفيث الأسترالية وأسوان المصرية. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، (١٠٦)، ١١٧٦ - ١٤٠٢.

نوال، شنافي؛ رابح، خوني. (٢٠٢٠). التنمية المستدامة: فلسفتها وأدوات قياسها. مجلة المنهل الاقتصادي، (١)٣، ٦٧ - ٧٨.

الملاحق

الاستبيان

إن هذا الاستبيان يكون موجه بشكل خالص إلى طلاب جامعة ميدأوشن

السيد الفاضل / السيدة الفضالة

تم تصميم استبانة عن إدارة المشاريع في ظل التحديات البيئية، حيث أن المعلومات المعطاة سوف يتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، من أجل استكمال متطلبات بحث بعنوان " إدارة المشاريع في ظل التحديات البيئية: كيفية تكييف ممارسات إدارة المشاريع لتلبية متطلبات الاستدامة والحفاظ على البيئة"

ونظرا لما لديكم من خبرة واسعة وكبيرة، نأمل منكم الإجابة عن هذه الاستبانة بشكل دقيق وموضوعي، وذلك بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، حيث أننا نعهد إليكم بتقديم الدعم والاهتمام بالأبحاث العلمية، وقيامكم بتقديم المعلومات الدقيقة والكافية بموضوعية يترتب عليه نتائج أفضل لهذه الدراسة، وهذا يعود بالنفع على مؤسستنا وشركائنا والوطن الذي نعيش فيه، كما ان المعلومات التي سوف نحصل عليها من هذا الاستبيان سوف تكون سرية، لا يتم استخدامها الا لأغراض البحث العلمي فقط.

ونشكركم على حسن تعاونكم واهتمامكم.

أولاً: البيانات الشخصية:

تساعدنا البيانات الشخصية في التعرف على خصائص ومميزات عينة الدراسة، وهذا يساعدنا على تفهم وتبرير العديد من النتائج، لذلك يرجى من سيادتكم وضع علامة ✓ في المربع الذي يعبر عن اختياريكم.

١-الجنس:

أ - ذكر ☐ ب - أنثى ☐

٢-العمر:

أ- ٢٠ الى اقل من ٣٠ ☐ ب- ٣٠ الى اقل من ٤٠ ☐
ج - ٤٠ إلى اقل من ٥٠ ☐ د- ٥٠ فأكثر ☐

الجزء الثاني: محاور الاستبيان:

الرجاء وضع علامة ✓ في المربع الذي يعبر عن اختياريكم.

المحور الأول: إدارة المشاريع:

م	البند	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	إدارة المشاريع هي واحدة من الوظائف الإدارية التي تكون مسؤولة عن تحقيق					

					المعايير المالية والزمنية والفنية للمشروع.	
					عنصر الوقت يعد من أهم العناصر لنجاح تنفيذ المشروع.	٢
					يلعب التواصل الجيد دور كبير في نجاح المشروع.	٣
					تساهم أساليب التكنولوجيا الحديثة في تحسين إدارة المشاريع.	٤
					لإدارة المشاريع دور كبير في تحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها.	٥
					تتعامل إدارة المشاريع مع المخاطر التي تواجه المشروع بشكل فعال.	٦
					تنفيذ مهام المشروع وفقًا للجدول الزمني المحدد تعد من أهم عناصر إدارة المشاريع.	٧
					ضرورة وضوح المخرجات والأهداف التي تسعى لتحقيقها المشاريع	٨

					٩	ضرورة استخدام المؤسسات مناهج معينة لإدارة المشاريع.
					١٠	تستخدم برامج وأدوات معينة لإدارة المشاريع.

المحور الثاني: استدامة الموارد البيئية:

م	البند	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
١	الاستدامة البيئية تعبر عن الأنشطة المختلفة التي تساهم في تجنب تدهور وندوب الموارد الطبيعية للبيئة.					
٢	تهتم المؤسسات بتطبيق مبادئ الاستدامة البيئية في تنفيذ المشاريع.					
٣	تهتم المؤسسات بتدريب العاملين في المشروع على مفاهيم الاستدامة البيئية.					
٤	تستخدم المؤسسات أساليب إدارة المشاريع الفعالة للحد من أثارها السلبية على البيئة.					

					٥	تسعى المؤسسات المنفذة للمشاريع لتقييم تأثير هذه المشاريع على البيئة.
					٦	لإدارة المشاريع دور فعال في تحقيق الاستدامة البيئية.
					٧	ضرورة تعزيز دور إدارة المشاريع في تعزيز الاستدامة البيئة على مستوى العالم.
					٨	تواجه إدارة المشاريع العديد من التحديات في تطبيق مبادئ الاستدامة البيئية.
					٩	ضرورة تقييم التأثيرات البيئية على المشاريع بشكل منتظم.
					١٠	ضرورة تكامل مبادئ الاستدامة البيئية مع أهداف إدارة المشاريع.